

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

تعليم اللغة العربية كشكل من أشكال تعليم اللغات الأجنبية منذ فترة طويلة في إندونيسيا، سواء في المجالات الرسمية أو غير الرسمية. ويرجع ذلك إلى أن اللغة العربية لها عدد من الفوائد المهمة للمجتمع الإندونيسي، وهي كونها لغة الدين والثقافة والعلم، فضلاً عن كونها لغة التواصل مع الشعوب العربية.¹

بدأ تعليم اللغة العربية في إندونيسيا الآن في تطبيق منهج مريديكا. يركز منهج مريديكا على إتقان المواد من خلال عملية تعلم ممتعة ونشطة، مما يساعد الطلاب على تطوير مهارات التفكير النقدي والمهارات الاجتماعية ومهارات التفكير الإبداعي.² في خطاب البيان (SK) من المدير العام للتعليم الإسلامي، وزارة الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا رقم ٣٢١١ لسنة ٢٠٢٢ على أن الهدف من تعليم اللغة العربية في منهج مريديكا بالمدارس هو إعداد الطلاب ليكونوا قادرين على استخدام اللغة العربية كوسيلة للتواصل العالمي ووسيلة لدراسة الدين من المصادر الأصلية، التي غالباً ما تكتب باللغة العربية، ومن خلال سلسلة علمية متصلة بمصدرها الأصلي، وهو القرآن الكريم والحديث الشريف.³

بجانب الهدف المذكور أعلاه، توجد بعض الخصائص في تعليم اللغة العربية بالمنهج مريديكا في المدرسة. تشمل هذه الخصائص ثلاث كفاءات كما يلي:

١. الكفاية اللغوية

¹ Mulik Cholilah et al., "Pengembangan Kurikulum Merdeka Dalam Satuan Pendidikan Serta Implementasi Kurikulum Merdeka Pada Pembelajaran Abad 21," *Sanskara Pendidikan Dan Pengajaran* 1, no. 02 (31 Mei 2023): 59.

² Sulastris Taridala dan Rosihan Anwar, *TRANSFORMASI EDUKASI: Mengoptimalkan Kinerja Guru dan Kualitas Layanan Melalui Program Merdeka Belajar* (Sigi: Sulawesi Tengah: Feniks Muda Sejahtera, 2023), 90.

³ "Surat Keterangan Direktur Jendral Pendidikan Islam Kementerian Agama Republik Indonesia," 2022, 92, 15 Mei 2024.

تتضمن الكفاءة اللغوية الأساسية مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة التي يجب تطبيقها بالجيد والصحيح وفقاً لعناصر الصوت والمفردات وقواعد اللغة.

٢. الكفاية الاتصالية

يجب تعليم كفاءة الأداء اللغوي في اللغة العربية، سواء كان شفوياً أو كتابياً، لأنه مهم كوسيلة للتواصل في مختلف السياقات الاجتماعية.

٣. الكفاية الثقافية

يتضمن تعليم اللغة العربية رسائل عن الثقافة العربية الإسلامية، والثقافة العالمية، والثقافة المحلية، التي تنعكس في مواضيع مثل التعارف، والرياضة، والسياحة، والبيئة، والتكنولوجيا، والحضارة الإسلامية، والحج والعمرة، والشعر العربي، والمولد النبوي، وحب إندونيسيا.^٤

بناءً على بعض الأهداف والكفاءات لتعليم اللغة العربية بالمنهج مردیکا في المدرسة الدينية، التي وضعها مدير عام التعليم الإسلامي بوزارة الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا، يمكننا أن نفهم أن تعليم اللغة العربية في هذا المنهج له اهتماماً كبيراً لمهارة الكلام لأن الأهداف والكفاءات المذكورة مترابطة وتؤكد على أهمية الأداء اللغوي باللغة العربية كوسيلة للتواصل في مختلف السياقات الاجتماعية.

مهارة الكلام هي المهارة الثانية في اللغة العربية بعد مهارة الاستماع. يميز العلماء بين "الكلام" و"التحدث" على أساس أن "الكلام" يحقق أغراضاً مختلفة في الحياة اليومية. أما الكلام اصطلاحاً هو النطق الذي يستخدمه الإنسان للتعبير عما يدور في ذهنه، سواء كان شعوراً أو عاطفة، رأياً أو فكرة في عقله، أو معلومات يرغب في إيصالها للآخرين،

⁴ "Surat Keterangan Direktur Jendral Pendidikan Islam Kementerian Agama Republik Indonesia," 92.

وما إلى ذلك.^٥ قبل أن يصل الشخص إلى مهارة الكلام، فإنه يبدأ مهاراته اللغوية بمهارة الاستماع. لا يستطيع الشخص أن يتكلم أو ينطق شيئاً قبل أن يسمعه. وهذا يدل على أن مهارة الاستماع ومهارة الكلام لها علاقة وثيقة، وأنهما نادراً ما ينفصلان في الحياة اليومية.^٦

كل أنشطة تعليمية تتطلب بالطبع مواد تعليمية تستند إلى مجموعة متنوعة من المصادر التعليمية. في تطبيق المنهج مردیکا لتعليم اللغة العربية طبعاً يحتاج إلى مواد تعليمية. تحتوي الكتاب الدراسي على مواد تعليمية مكتوبة يمكن أن تساعد المعلمين والطلاب في أنشطة التعليم. تم تنظيم المواد في الكتاب الدراسي بشكل منهجي وتقديم جميع الكفاءات التي سيتعلمها الطلاب في أنشطة التعليم بناءً على المنهاج المطبق. أهمية توفر المواد التعليمية المناسبة تؤكد الحاجة إلى وجود كتب دراسية التي تدعم المنهج مردیکا.^٧

حالياً، على الرغم من أن التطبيق قد تم، إلا أن مصادر المواد التعليمية للغة العربية بالمنهج مردیکا، خاصة الكتب الدراسية، لا تزال نادرة جداً. أحد الناشرين الذين بدأوا في إصدار كتاب اللغة العربية وفق منهج مردیکا هو دار نشر إيرلانجا. أحد الكتب التي نشرتها بالموضوع "Semangat mendalami bahasa Arab" للصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية. هذا الكتاب من تأليف حسن سيف الله وقد تم تطبيق المنهج مردیکا فيه. هذا الكتاب هو أحدث إصدار من كتاب تعليم اللغة العربية الذي تم إعداده ليتناسب مع التطورات المنهاج التعليمي في إندونيسيا حالياً، وهو المنهج مردیکا.

تعليم اللغة العربية وفق المنهج مردیکا في المدرسة الدينية يتطلب بالطبع مواد تعليمية تتناسب مع الأهداف والكفاءات المحددة. أحد كتاب مدرسي بالموضوع

^٥ أ د إباد عبد المجيد و مركز الكتاب الاكاديمي, المهارات الأساسية في اللغة العربية (مركز الكتاب الأكاديمي, ٢٠١٥)،

^٦ نوربتي إبراهيم, "مهارة الإستماع وكلام. 42: Ameena Journal 1, no. 1 (10 Februari 2023): 42,"

^٧ روبقة, "تحليل كتاب اللغة العربية الذي ألفه الدكتور دايات هدايات للمدرسة الثانوية" (٢٠٢٢), ٣.

"Semangat mendalami bahasa Arab" من تأليف حسن سيف الله كأحد كتاب التعليم بالمنهج مردیکا، مصمّم للمبتدئين ويشمل مواد تعليمية لمهارة الكلام ومهارة الاستماع. في هذا البحث، ترغب الباحثة في إجراء تحليل جودة المحتوى في مواد مهارة الاستماع و مهارة الكلام لهذا الكتاب، نظراً لأن أهمية إعداد المواد التعليمية بشكل جيد ومناسب لمستوى قدرة المتعلمين.

وبناء على الخلفية المذكورة أعلاه، ستقوم الباحثة بإجراء البحث بعنوان "تحليل جودة محتوى كتاب اللغة العربية المدرسي بمنهج مردیکا لحسن سيف الله للصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية".

ب. تحديد الإجراءات

١. تحليل

التحليل الذي سيتم إجراؤه في هذا البحث هو تحليل جودة المحتوى. تحليل جودة المحتوى هو تحليل الجودة يتم إجراؤه على محتويات المادة التعليمية في الكتاب. في هذا البحث ستقوم الباحثة بتحليل جودة محتوى المادة التعليمية لمهارة الكلام ومهارة الاستماع في كل درس، يعني الدرس الأول إلى الدرس السادس.

٢. معايير المحتوى

أما المعايير محتوى الكتاب المدرسي المستخدم، فهي المعايير التي وضعتها هيئة المعايير والمنهج وتقييم التعليم (BSKAP). معايير محتوى الكتاب المدرسي المقصود في هذا البحث هي:

أ. الحقيقة من الناحية العلمية

ب. التوافق مع معايير الوطنية للتعليم والمناهج المعمول بها

ج. التوافق مع تطورات العلوم والتكنولوجيا

د. التوافق مع السياق والبيئة

هـ. الترابط بين أجزاء محتوى الكتاب.^٨

٣. الكتاب المدرسي العربي

الكتاب المدرسي هو مصادر تعليمية تقدم المواد التعليمية بطريقة منظمة لدعم منهج أو مجال معين. الكتاب المدرسي هو المصدر الرئيسي للمواد التعليمية التي تستخدمها المؤسسات التعليمية المختلفة في العالم.^٩ يحتوي الكتاب المدرسي على مواد تعليمية حسب مجال الدراسة. أما الكتاب المقصود في هذا البحث فهو كتاب اللغة العربية للصف السابع متوسط بالمنهج مريديكا الذي ألفه حسن سيف الله تحت الموضوع "Semangat Mendalami Bahasa Arab".

ج. أسئلة البحث

١. كيف جودة محتوى المواد لمهارة الاستماع في كتاب اللغة العربية المدرسي بمنهج مريديكا لحسن سيف الله للصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية بناءً على معايير محتوى التي وضعتها هيئة المعايير والمنهج وتقييم التعليم (BSKAP)؟

٢. كيف جودة محتوى المواد لمهارة الكلام في كتاب اللغة العربية المدرسي بمنهج مريديكا لحسن سيف الله للصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية بناءً على معايير محتوى التي وضعتها هيئة المعايير والمنهج وتقييم التعليم (BSKAP)؟

د. أهداف البحث

بناءً على أسئلة البحث أعلاه، فإن الهدف من هذا البحث هو:

١. للتعرف جودة محتوى المواد لمهارة الاستماع في كتاب اللغة العربية المدرسي بمنهج مريديكا لحسن سيف الله للصف السابع في المدرسة المتوسطة

⁸ Fadli Agus Triansyah et al., *Pemahaman Kurikulum dan Buku Teks* (Batam: Cendikia Mulia Mandiri, 2023), 132.

⁹ UNESCO, *جعل محتوى الكتب المدرسية شاملاً للجميع: التركيز على الدين والجنسانية والثقافة* (UNESCO

.Publishing, 2017), 23

الإسلامية بناءً على معايير محتوى التي وضعتها هيئة المعايير والمنهج وتقييم
التعليم (BSKAP)

٢. للتعرف جودة محتوى المواد لمهارة الكلام في كتاب اللغة العربية المدرسي
بمنهج مردیکا لحسن سيف الله للصف السابع في المدرسة المتوسطة
الإسلامية بناءً على معايير محتوى التي وضعتها هيئة المعايير والمنهج وتقييم
التعليم (BSKAP)

هـ. أهميات البحث

نأمل أن يكون نتيجة هذا البحث مساهمة في إثراء الفهم والمعرفة. والفائدة من
نتائج البحث هي:

١. بالنسبة للطلاب، لتوفير رؤي لهم حول معايير الكتاب المدرسية الجيدة
٢. بالنسبة للمدرسين، يمكن أن تكون نتائج هذا البحث مرجعاً لهم عند اختيار
الكتب المدرسية الجيدة لعمليات التعليم
٣. بالنسبة للمدارس، فإنه يعتبر مساهمة فكرية في تطوير تعليم اللغة العربية
٤. بالنسبة للباحثة، فإنه يزيد من الفهم العلمي حول تحليل جودة محتوى كتاب
تعليم اللغة العربية

و. الدراسات السابقة المناسبة

أظهرت نتائج دراسة الأدبيات أن الباحثة قد عثر على بعض الدراسات السابقة
حول تحليل ملاءمة محتوى الكتاب المدرسية؛ حيث أن بعض هذه الدراسات متشابهة
مع تلك التي سيقوم بها الباحث في الوقت الحالي. وبالنسبة لتفاصيل الدراسات السابقة
ومقارنتها مع الدراسة التي سيقوم بها الباحثة في الوقت الحالي، فهي كالتالي:

الجدول ١،١ الدراسات السابقة المناسبة

رقم	قائمة المرجع	النتائج	المشابهة	المخالفة
-----	--------------	---------	----------	----------

<p>المنهج الدراسي والأجزاء المحللة (فيهذا البحث تم تحليل قواعد اللغة العربية المستخدمة في الكتاب).</p>	<p>تحليل كتاب تعليم اللغة العربية للصف السابع للمؤلف حسن سيف الله.</p>	<p>أظهرت نتائج البحث وجود بعض الأخطاء الشائعة، بما في ذلك استخدام اسم الضمير وأخطاء الكتابة التي لا تتماشى مع مضمون المادة. بعض العوامل المسؤولة عن هذه الأخطاء تشمل الأخطاء في الكتابة والأخطاء في استخدام قواعد اللغة العربية.</p>	<p>١ أر، حسن بارسوني، محمد الفان، وبامبانج إيراوان. "تحليل كتاب تعليم اللغة العربية للصف السابع في المدرسة الثانوية للمؤلف حسن سيف الله" مجلة شوط العربية ١٠، ١ (٢٠٢٢): ١١٥-١٢١.</p>	<p>١</p>
<p>المنهج، مستوى الصف، والمؤلف.</p>	<p>تحليل جودة كتاب اللغة العربية بناءً على معايير BSKAP.</p>	<p>توصلت هذه الدراسة إلى أن كتاب تعليم اللغة العربية KMA 183 للمدرسة المتوسطة يلي فقط جزءاً من معايير الملاءمة التي وضعتها BSKAP. ١. جودة المحتوى : من بين خمسة</p>	<p>٢ نبيلة نيلل عمليا تحليل كتاب تعليم اللغة العربية KMA 183 للمدارس المتوسطة ضوء الهيئة العيارية والمنهج والتقويم التربوية والثقافة</p>	<p>٢</p>

		<p>مؤشرات، تم استيفاء اثنين فقط، وهما التوافق مع المنهج ووجود أمثلة وتمارين. بينما لم يتم استيفاء ثلاثة مؤشرات أخرى، مثل دقة المعلومات ومستوى الصعوبة.</p> <p>٢. جودة العرض: تم استيفاء تقنية العرض، ولكن الدعم المطلوب لا يزال ناقصاً.</p> <p>٣. جودة اللغة: لم يتم استيفاء هذا المعيار في جوانب التناسق وثبات المصطلحات، رغم أن المؤشرات الأخرى كانت كافية.</p> <p>٤. جودة التصميم: كانت مظهر</p>	<p>والبحث العلمي والتكنولوجيا رسالة الماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ٢٠٢٣ م</p>
--	--	--	--

		<p>الغلاف وجودة الطباعة أو العرض الإلكتروني جيدة. الاستنتاج: الكتاب قابل للاستخدام جزئياً، ولكنه يحتاج إلى تحسين ليكون أكثر توافقاً مع منهج مردیکا</p>		
<p>المنهج، مؤلف الكتاب، نظرية التحليل، المهارة</p>	<p>تحليل محتوى مواد كتاب تعليم اللغة العربية</p>	<p>تهدف هذه الدراسة إلى تحليل توافق كتاب اللغة العربية للمصف السابع من المدرسة المتوسطة وفق منهج ٢٠١٣ الذي أعدته لجنة مراجعة وزارة الشؤون الدينية مع الجوانب الأربعة المذكورة. أما نتائج هذه الدراسة فهي كالتالي: ١. من حيث الجانب النفسي</p>	<p>٣. رزقيانا مندا سافيري تحليل مواد الكتابة في كتاب اللغة العربية لوزارة الشؤون الدينية على أساس المنهج الدراسي ينة ٢٠١٣ في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية</p>	

		٢. من حيث الجانب الثقافي ٣. من حيث الجانب التربوي ٤. من حيث الجانب اللغوي	البحث العلمي، جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين ٢٠٢٠ م	
المواد الدراسية والجوانب التي تم تحليلها.	تحليل توافق كتب منهج "الحرية" مع معايير BSKAP.	تقوم هذه الدراسة بتحليل توافق كتاب النصوص "ذكاء وثقافة اللغة والأدب الإندونيسي" للصف العاشر من المدارس الثانوية/المهنية مع معايير جودة BSKAP وتطبيق IKM في المدرسة الثانوية الحكومية سوكهارجو. تظهر نتائج البحث ٢٣٨ بيانات، تتكون من ٧٢ نصاً، ٥٨ صورة، و ١١ رابط QR. يُعتبر كتاب	ديني فبريتي وإيكا مرتتي ملياوتي تحليل معايير جودة كتب اللغة الإندونيسية للصف العاشر مع المنهج القائمة في المدرسة الثانوية الحكومية سوكهارجو مجلة كومفوسيسي	.٤

		<p>النصوص هذا مقبولاً إلى حد ما وفقاً لقرار وزير التعليم والثقافة والبحوث والتكنولوجيا رقم ٢٢ لسنة ٢٠٢٢، على الرغم من وجود خمسة أخطاء طفيفة. يمكن استخدام هذا الكتاب كمادة تعليمية، لكن يحتاج إلى تقييم إضافي لتحسين تطبيق منهج مردیکا</p>		
المنهج، مستوى الصف، المؤلف	تحليل جودة كتاب اللغة العربية بناءً على معايير BSKAP	أظهرت نتائج الدراسة أن كتاب اللغة العربية الصادر عن وزارة الشؤون الدينية للمستوى الثانوي (MA) يحتوي على: (١) محتوى المواد بنسبة ٩١,٦٧٪ (فئة	تبي مولياتي تحليل كتاب اللغة العربية لوزارة الشؤون الدينية في المرحلة الثانوية في ضوء هيئة المعايير والمناهج وتقييمات التعليم	.٥

		رسالة الماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ٢٠٢٣ م	ممتازة)، (٢) طريقة العرض بنسبة ٨٥٪ (فئة ممتازة)، (٣) التصميم بنسبة ١٠٠٪ (فئة ممتازة)، و (٤) الرسوم البيانية بنسبة ٩٣,٧٥٪ (فئة ممتازة). جميع جوانب هذا الكتاب صالحة جداً للاستخدام في مختلف المدارس.
--	--	--	---

ز. هيكل البحث

في كتابة هذا البحث، تستند الباحثة إلى دليل كتابة الأعمال العلمية لكلية التربية والتعليم في جامعة أناساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين لعام ٢٠٢٢. سوى ذلك، في هذا البحث، قامت الباحثة بترتيب هيكل الكتابة بهدف تنظيم محتوى اقتراح البحث وجعلته منهجياً في مناقشة المشكلة المدروسة. وتتضمن هيكلية البحث ما يلي:

الباب الأول: المقدمة

المقدمة تشمل الخلفية البحث، أسئلة البحث، والأهداف، وأهمية البحث، والأبحاث السابقة ذات الصلة، وهيكلية البحث.

الباب الثاني: الدراسة النظرية

في هذا الفصل يتم مناقشة النظرية المتعلقة بالبحث، حيث تشرح الباحثة وصف تحليل كتاب التعليم في اللغة العربية بمنهج مردیکا.

الباب الثالث: منهج البحث

في هذا القسم، تشرح الباحثة أنواع وطرق البحث، موضوع البحث، مصادر البيانات، طرق جمع البيانات، طرق تحليل البيانات، تقنيات صحة البيانات.

الباب الرابع: نتائج البحث وتحليلها

في هذا القسم، تقدم الباحثة نظرة عامة عن كتاب تعليم اللغة العربية وفقاً لمنهج مردیکا تأليف حسن سيف الله، ويناقش تحليل نتائج البحث.

الباب الخامس: الخاتمة

الخاتمة تشرح استنباط نتائج البحث بالإضافة إلى الإرشادات.